

النهاية في غريب الأثر

- { جلس } ... في حديث الفِيتَن [عَدَّ منها فِيتَنَة الأَحلّاس] جَمَع حِلاَس وهو الكِساة الذي يَلبِي ظَهْر البعير تحت القَتَب وشَدَّ هَهاً به لَلزُومها ودَوامها .
- ومنه حديث أبي موسى [قالوا : يا رسول اللّهُ فما تأمرنا ؟ قال : كُونا أَحلّاس بِيوتِكم] أي الزموها .
- (ه) ومنه حديث أبي بكر رضي اللّهُ عنه [كُنْ حِلاَس بِيَتِكَ حتى تأتِيكَ يَدٌ خاطِئة أو مَنديَّة قاضيَه] .
- وحديثه الآخر [قام إليه بنو فَزارة فقالوا : يا خليفة رسول اللّهُ نحن أَحلّاس الخَيْل] يُريدون لُزومَهم لظُهُورِها فقال : نَعَم أنتم أَحلّاسُها ونَحْن فُرسانُها . أي أنتم راضَتُها وساسَتُها فتَلزَمون ظُهُورَها ونحن أهلُ الفُروسيَّة .
- (ه) ومنه حديث الشَّعْبِيّ [قال للحَجَّاج : اسْتَحِلَّنا الخَوف] أي لا زَمَناه ولم نُفارقَه كأزَّنا اسْتَمَهَدَناه .
- وفي حديث عثمان في تجهيز جَيْش العُسرَة [عليّ مائةٌ بَعير بأَحلّاسها وأَقتابها] أي بأَكْسِيَتِها .
- وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه في أعلام النبوَّة [أَلَم تَرَ الجِنا وإِبِلَها ولحُوقَها بالِقِلاص وأَحلّاسِها] .
- (س) ومنه حديث أبي هريرة رضي اللّهُ عنه في مَناعي الزكاة [مُحلّسٌ أَخْفاها شوْكاً من حَديد] أي أن أَخْفاها قد طُورِقَت بشوكٍ من حَديد وألْزَمْتَه وعُولِيَت به كما ألْزَمَت ظهورَ الإبل أَحلّاسُها